

درجة استخدام أدوات التعلم الإلكتروني "يوتيوب أنموذجاً" في تعليم مادة التكنولوجيا ومعوقات استخدامه من وجهة نظر معلمي التكنولوجيا في فلسطين

د. منير سعيد عوض¹

تاريخ القبول

2021/8/28

تاريخ الاستلام

2021/1/31

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام أدوات التعلم الإلكتروني "يوتيوب أنموذجاً"، في تعليم مادة التكنولوجيا ومعوقات استخدامه من وجهة نظر معلمي التكنولوجيا في فلسطين، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (42) معلماً ومعلمة في مجال التكنولوجيا، وأما أداة الدراسة فقد تكونت من شقين، الأول تكون من (23) فقرة تتعلق بدرجة استخدام يوتيوب، والشق الثاني تكون من (12) فقرة تتعلق بمعوقاتهم نحو يوتيوب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا جاءت وفق الترتيب الآتي: الأول: مجال المعرفة التكنولوجية والفهم، والثاني: مجال القدرات التكنولوجية، والثالث: مجال التكنولوجيا والحاجات الوجدانية للتعلم، والرابع: مجال التكنولوجيا والمجتمع. وأن درجة استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب على مستوى مجالات الأداة ككل جاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة المعوقات التي تواجه معلمي التكنولوجيا لليوتيوب على مستوى الأداة ككل، جاءت بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام يوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، وكذلك في درجة معوقات استخدام يوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا من وجهة نظر معلمي التكنولوجيا تعزى لمتغير كل من الجنس، والخبرة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: يوتيوب، مادة التكنولوجيا، معلمي التكنولوجيا.

The Extent of the Use of E-learning Tools (YouTube as a model) in Teaching Technology and the Obstacles to their Use from the Perspective of Technology Teachers in Palestine

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of use of e-learning tools, "YouTube as a model", in teaching technology materials and the obstacles to its use from the point of view of technology teachers in Palestine. To achieve this, the researcher used the descriptive and analytical method. The study sample consisted of (42) teachers and technology teachers, and as for a tool, the study consisted of two parts; the first consisted of (23) paragraphs related to the degree of YouTube use, and the second part consisted of (12) paragraphs related to their obstacles with YouTube. The results of the study concluded that the degree to which technological teachers use YouTube in teaching technology subjects came in first order; the field of technological knowledge and understanding, then came in second place, the field of technological capabilities, then came in third order, the field of technology and the emotional needs of the learner came in the last ranking; technology and society area. The results of the study also found that the degree of technology teachers' use of YouTube at the level of the tool's areas as a whole was high, and that the degree of obstacles facing technology teachers of YouTube at the level of the tool as a whole was moderate. The results of the study also indicated that there were no statistically significant differences in the degree of using YouTube in teaching technology subjects, as well as in the degree of obstacles to using YouTube in teaching technology subjects, from the viewpoint of technology teachers, due to the variability of both gender and teaching experience.

Keywords: YouTube, technology curricula, technology teachers.

مقدمة:

شكلت أدوات التعلم الإلكتروني وتطبيقاتها محطة جديدة للتعلم، من خلال مراعاة المتعلمين وتوجيههم نحو الاحتياجات الضرورية للتعلم، بالاعتماد على خبرات تعليمية مختلفة، لجميع المعارف والعلوم النظرية والتطبيقية، التي يمكن تزويدها للمتعلمين وقت الحاجة إليها، في ظل التغيرات العلمية، والانفجارات المعرفية المختلفة، بين الفينة والأخرى. وأشار زيتون (2003) إلى أن التربويين قد أولوا النظرية البنائية اهتماماً كبيراً في التعليم، التي بدورها ساهمت في ظهور نماذج متعددة في التعليم البنائي تنطلق من فلسفة واحدة، وهي التركيز على التعليم بمبادرة الطالب، والتعلم بالاكتشاف، وبناء بيئة تعليمية مرنة، والقيام بأنشطة مختلفة، والتركيز على دور المعلم مرشداً وموجهاً، وليس ملقناً وناقلاً للمعرفة والعلوم المختلفة، وهذا ما يتوافق مع استخدام يوتيوب بوصفه أداة إلكترونية حديثة، تساهم في تلبية كافة الاحتياجات السيكلوجية للمعلمين؛ من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية.

وتعدّ أدوات التعلم الإلكتروني من الجيل الثاني للإنترنت، فهي تمثل بيئة العصر للتعلم والتعليم الإلكتروني الذي نعيشه؛ كما أضافت بعداً ومعلماً أساسياً للتكنولوجيا الجديدة، التي غيرت من سلوك مستخدمي الإنترنت وطبيعتهم، من المشاهدة والاطلاع، إلى البحث من أجل توفير الاحتياجات الضرورية لمستخدميها في الميادين والمجالات جميعها، التكنولوجية، والعلمية، والثقافية، وحتى الترفيهية (حسنين، 2018: 23).

ويذكر أوريلي المشار إليه في دراسة الزامل والعطيوي (2018: 172)، أن أدوات الجيل الثاني للإنترنت قد أحدثت تطوراً نوعياً في العلاقة بين الإنترنت والمستخدمين، لما لها من خصائص مختلفة ساهمت في توفير مستوى عالٍ من التفاعل، والمشاركة، والتنظيم للمحتوى، وفقاً لرغبة المستخدمين واحتياجاتهم.

كما أحدثت التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ثورة في مفهوم التدريس والتعلم من حيث الاستراتيجيات، والسياق، والأساليب. وأبرز الأدوات المستخدمة في التدريس والتعلم في القرن الحادي والعشرين هو يوتيوب (Kilis & Balbay, 2017).

ومع دخول أدوات التعلم الإلكتروني من الجيل الثاني للإنترنت في مختلف نواحي الحياة، وفرت أدواتها خدمات متعددة للمتعلمين، ومن هذه الأدوات، أداة يوتيوب التي تعدّ بالنسبة للبعض موقعاً على شبكة الإنترنت يستخدمه الهواة فيما بينهم، كما يعدّها آخرون بأنها وسيلة تعليمية يمكن من خلالها إثراء المتعلمين بالمعرفة، والخبرات التعليمية، فيما يرى البعض الآخر بأن يوتيوب موقع يتبادل فيه الناس أفكارهم، وعاداتهم، وتقاليدهم فيما بينهم (وهيبة، 2017: 13).

وترى القواسمية أن يوتيوب شبكة تأسست في عام (2005) تقوم بإتاحة خدمة تبادل ملفات الفيديو الرقمية المتوفرة على الإنترنت، التي تسمح للمتعلمين بمشاهدتها وتحميلها، سواء كانت مقاطع إعلامية، أم تعليمية، أم ترفيهية، أم شخصية (قواسمية، 2015: 8).

ويعد موقع يوتيوب من أشهر أدوات التعلم الإلكتروني، التي يمكن استخدامها والاستفادة منها في عمليتي التعليم والتعلم؛ وذلك لطبيعتها ومحتوياتها التي تخاطب معظم حواس المتعلم، كما يشعر المتعلم بمحاكاة الواقع للمفاهيم النظرية التي يتعلمها، ويعدّ يوتيوب أداة للنشر المعلوماتي، بحيث يستطيع المعلم من خلالها تنفيذ مشروعاته المصورة للمسابقات التي يدرسها، ونشرها للطلبة من خلال المنصات الإلكترونية المعلنة عبر المواقع التعليمية (العطيات، 2018: 8).

إلا أن اسآءءاء يوءيوب وءوءيفه في العملية الءءلمية يمكن أن يءءء مجموعة من الإءكالياء والمعوءاء، بوصفه منصء ذات قيمة، لمءءلف المءالاء والمؤسساء والشركاء؛ لءا نءء صعوبة في ءصنيف المءءوى الءءلمي الهاءف من ءلال يوءيوب، وسط كم هائل من مقاطع الفيديو الءي نءءها في كءير من الأحيان ءحمل قيمة غير ءربوية، وغير إنسانية، مءل: ءءشجيع على العنف، والاعءءاء على الإنسان والءيوان، وبهءا ءعء هذه الإءكالياء ذات ءطورة، ويمكن أن ءكوّن عائقاً أمام الاسآءاءة من الكم الهائل الءي يوفره موقع يوءيوب، إذا لم يءم ءوءيفه بشكل فعال وآمن في العملية الءءلمية (ءيس، 2017:74). وبناء على ما ءءم ءاءء هذه الءراسء للءعرف على ءرءة اسآءءاء أءواء الءءم الإلكءروني، "يوءيوب أنموءءاً"، في ءءلم ماءة الءءنولوجيا من وءهة نظر معلمي الءءنولوجيا في فلسطين ومعوءاءهم نءوها.

مشكلة الءراسء:

انءلاقاً من الانفءار المعرفي المسآمر في مءءلف العلوم، لا سيّما في ماءة الءءنولوجيا المءرسية، الءي لا يمكن اسآءعابها في الكءب المءرسية سواء كانت ءوانب معرفية أم مهارية، فقد طوءرء وعولءء لءضم موضوعاء مهمة ءءلق بمءالاء الءياة المءءلفة، مءل: مءال الءصنيع، ومءال الزراعة، ومءال الءءنولوجيا الطبية، وءءنولوجيا البناء وءءشيد، وءءنولوجيا النقل والمواصلاء، وءءنولوجيا الءغذية، والرسم الهندسي، وغيرها من المءالاء الءيائية، الءي ءءطلب من المعلم وقءا وءهءاً في إعءاءها وءءضيرها، كونه يحمل أعباء ءءلمية وإءارية مءعدة؛ لءا كانت الءاجة ماسءة إلى إءراء ءراسء ءءءول يوءيوب بوصفه أءاء إلكءرونية؛ نظراً لصعوبة المءلوماء المءرءة في ماءة الءءنولوجيا الءي هي بءاجة للءوضيح، وهءا مؤشر إلى قلة الإمكانياء العملية، وءءطبيقية اللاءمة للءوضيح الءوانب العملية في مءالاء ماءة الءءنولوجيا المءرسية، الءي يمكن من ءلالها ءوصل المءلوماء بمؤءراء مءءلفة (صوء، وصورة، وءركة، ونص)، وبهءا سءء الءراسء الءالية إلى الكشف عن ءرءة اسآءءاء أءواء الءءم الإلكءروني "يوءيوب أنموءءاً"، في ءءلم ماءة الءءنولوجيا، ومعوءاء اسآءءاه من وءهة نظر معلمي الءءنولوجيا في فلسطين.

وآءءءء مشكلة الءراسء في السؤال الرئيس الآءي:

ما ءرءة اسآءءاء يوءيوب في ءءلم ماءة الءءنولوجيا ومعوءاء اسآءءاه من وءهة نظر معلمي الءءنولوجيا؟

وينبشق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآءية:

1. ما ءرءة اسآءءاء معلمي الءءنولوجيا في فلسطين لليوءيوب في ءءلم ماءة الءءنولوجيا من وءهة نظرهم؟

2. هل ءوءء فروق ذات ءلالة إءصائية عند مسآوى $(0.05 \geq \alpha)$ في ءرءة اسآءءاء معلمي الءءنولوجيا في فلسطين لليوءيوب في ءءلم ماءة الءءنولوجيا ءعزى لمتغير الجنس، والءبرة الءءريسية؟

3. ما المعوءاء الءي ءواجه معلمي الءءنولوجيا في فلسطين نءو اسآءءاء يوءيوب في ءءلم ماءة الءءنولوجيا؟

4. هل ءوءء فروق ذات ءلالة إءصائية عند مسآوى $(0.05 \geq \alpha)$ في ءرءة معوءاء اسآءءاء يوءيوب في ءءلم ماءة الءءنولوجيا من وءهة نظر معلمي الءءنولوجيا ءعزى لمتغير الجنس، والءبرة الءءريسية؟

أهءاف الءراسء:

ءهءف الءراسء الءالية إلى الكشف عن ءرءة اسآءءاء أءواء الءءم الإلكءروني "يوءيوب أنموءءاً"، في ءءلم ماءة الءءنولوجيا ومعوءاء اسآءءاه من وءهة نظر معلمي الءءنولوجيا في فلسطين، وفقاً لمتغير كل من (الجنس، والءبرة الءءريسية).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي ينطلق من عدة اعتبارات، أهمها:

1. تقيد الدراسة معلمي التكنولوجيا، حيث تتيح لهم التعرف على يوتيوب كأداة من أدوات التعلم الإلكتروني في تعليم مادة التكنولوجيا المدرسية للجوانب النظرية والعملية لمختلف المجالات التكنولوجية.
2. تقيد الدراسة طلبة التكنولوجيا في مختلف المراحل التعليمية في تعلم مادة التكنولوجيا من خلال يوتيوب.
3. تساعد الدراسة القائمين على وزارة التربية والتعليم، خاصة مشرفي التكنولوجيا للنظر بأهمية استخدام معلمي التكنولوجيا في فلسطين لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، وتعلم مجالات وموضوعات مادة التكنولوجيا المختلفة.
4. تزيد من دافعية المعلمين في التعلم حول مجالات مادة التكنولوجيا من خلال يوتيوب.
5. تساعد الدراسة الطلبة في زيادة التحصيل العلمي، والرغبة في التعلم من خلال ما يوفره اليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا.
6. تقيد الدراسة في توضيح المعوقات التي تواجه معلمي التكنولوجيا في فلسطين لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا.
7. تساهم الدراسة في الوقوف على المعوقات التي تحول دون استخدام أداة يوتيوب لدى معلمي التكنولوجيا، وذلك لمعالجة القضايا كافة التي تحول دون استخدامه.

حدود الدراسة:

اقتصرت تطبيق الدراسة الحالية على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني "يوتيوب أنموذجاً"، في تعليم مادة التكنولوجيا ومعوقات استخدامه من وجهة نظر معلمي التكنولوجيا في محافظة غزة بفلسطين، وذلك في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2019/2018، ضمن إطار زمني محدد من تاريخ (2:12:25م 26/03/2018 - 6:44:24م 16/02/2019).

مصطلحات الدراسة:

يوتيوب: تعرف وهيبة (2017:13) يوتيوب بأنه واحد من المواقع الإلكترونية، التي توفر عملية مشاركة الفيديوهات عبر الإنترنت، للاستفادة والتواصل من خلالها، وذلك من أجل تحقيق أهداف محددة. وتعرف ديس (2017:13) يوتيوب بأنه أحد المواقع الإلكترونية المتوفرة على شبكة الإنترنت، وتسمح بإمكانية إرفاق أي ملفات، وتتكون من مقاطع الفيديو بحيث تكون متاحة عبر الشبكة العنكبوتية دون أي تكلفة مادية تذكر. أما التعريف الإجرائي لليوتيوب: فهو أداة إلكترونية توفر خدمة الفيديو الرقمي، وتسمح للطلبة بالتعلم، والمشاهدة، وتحميل مقاطع الفيديو في مختلف مجالات مادة التكنولوجيا المدرسية.

مادة التكنولوجيا: هي مجموعة الخبرات التعليمية المتعلقة بمجالات التكنولوجيا في مختلف المراحل الدراسية، التي أعدت وفق أهداف خطة الخطوط العريضة لمادة التكنولوجيا المدرسية.

معلمي التكنولوجيا: هم جميع معلمي التكنولوجيا الذين يقومون بتدريس مناهج التكنولوجيا المدرسية.

المعوقات: يعرف المومني (2017:268) المعوقات بأنها مجموعة الحواجز الثقافية المجتمعية، والدراسية، المؤثرة بشكل سلبي على سير العملية التعليمية. أما التعريف الإجرائي للمعوقات: هي مجموعة العقائل والعقبات الداخلية والخارجية التي تحول دون استخدام أداة يوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا المدرسية.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت تطبيق YouTube، وفيما يأتي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع:

قامت آشي (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على أبرز الجوانب التطوعية التي يبذلها الأفراد من مختلف أرجاء الوطن العربي لخدمة مجتمعاتهم، عبر رصدتها للمحتوى الخاص ببرنامج تلفزيوني على قناة يوتيوب بعنوان "صناع الأمل". وقد اعتمدت أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، على عينة من (59) حلقة فيديو، عبر المنصة الرقمية الخاصة بالبرنامج على يوتيوب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعلام المرئي في برنامج "صناع الأمل" تمكن من إبراز مجالات التطوع في المهارات المهنية والأعمال الخيرية. كما بينت أهمية تحفيز الفئات التي تشعر بالتمييز، مثل: فئة المرأة، وكبار السن، وصغار السن، لما لهم من أدوار خلقة في بناء المجتمع عبر بذل المزيد من الجهود التطوعية. كما أشارت إلى أن اكتساب الخبرات كانت إحدى الفوائد المحورية والمهمة للتطوع.

وأجاز Koto (2020) دراسة بعنوان "تدريس العلوم وتعلمها باستخدام مقاطع فيديو YouTube" والتعلم بالاكتشاف في المدرسة الابتدائية" وذلك بهدف الكشف عن مقارنة التغييرات في المعرفة الواقعية، والمفاهيمية، والإجرائية عند نقل الحرارة في تعلم العلوم باستخدام مقاطع فيديو YouTube مصحوبة بالتعلم بالاكتشاف بين طلاب الصف الخامس. وأجري تصميم التجارب على مجموعتين مختلفتين، بلغ عددهم في كل مجموعة (21) طالباً؛ إذ استخدم طلاب المجموعة التجريبية مقاطع فيديو YouTube للقيام بالواجبات، بينما استخدم طلاب المجموعة الضابطة الأنشطة العملية، وأجري اختبار قبلي للمجموعتين كليهما. وأظهرت النتائج، عدم وجود فرق كبير بين المجموعتين من حيث المعرفة الواقعية، والمفاهيمية، والإجرائية لنقل الحرارة. وأجري اختبار بعدي على المجموعتين بعد إكمال أربعة أسابيع. وكشفت نتائج البحث أن المجموعتين أظهرتا تأثيرات مختلفة على اكتساب المعرفة الواقعية، والمفاهيمية، والإجرائية؛ ويعود ذلك لمواد الفيديو المختارة جيداً والمتعلقة بتعزيز معرفة الطالب بمفهوم نقل الحرارة.

وأجرى كل من Chien, Yenling, Huang (2020) دراسة بهدف الكشف عن تأثير استخدام "YouTube" مادةً تكميلية مع طلاب كلية اللغة الإنجليزية لغةً أجنبية؛ وذلك من أجل تحسين فهم عملية الاستماع لدى الطلاب بعد جلسات علاجية استغرقت (5) أسابيع، وقد شارك في الدراسة (38) طالباً تايوانياً، تتراوح أعمارهم ما بين (18-20) عاماً، كما استخدمت الاستبانة من أجل معرفة تصورات الطلاب وانعكاساتهم مع دمج "YouTube" في الدورات التدريبية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أداء الطلاب كان أفضل من خلال اختبار الكشف عن درجة استيعاب الاستماع بعد الدراسة، عن طريق الجلسات العلاجية عبر يوتيوب.

وقامت الشون (2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع توظيف معلمي الرياضيات لموقع يوتيوب في توضيح مفاهيم الرياضيات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت استبانة مكونة من (11) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (141) معلماً لمادة الرياضيات. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف معلمي الرياضيات لموقع YouTube في توضيح مفاهيم الرياضيات جاء بدرجة متوسطة.

وقامت حمد (2018) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه، وقد تكونت عينة الدراسة من (51) عضواً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة (86%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض أدوات التعلم الإلكتروني في التدريس، كما تبين من النتائج عدم وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم، تعزى للجنس، والرتبة الأكاديمية، ونوع الجامعة.

وقام كل من نصرأوين وسعادة (2018) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي، ومُعوقاته في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة، طُبِّقت على عينة مكونة من (200) معلم ومعلمة، لقياس درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية جاء بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج، وجود فروق دالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

وقام Sonny (2018) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دوافع البحث عن مقاطع الفيديو العلمية على YouTube والتعلم من خلال الاختيار الحر في مجتمع متصل بالإنترنت، وقد تكونت العينة من (273) مستخدماً للإنترنت. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة، استخدموا (YouTube) خلال الأسبوع السابق من تطبيق الدراسة، وأن ثلثهم يستخدمون (YouTube) لمشاهدة مقاطع الفيديو لأغراض علمية، وأن (55%) من أفراد عينة الدراسة لديهم النية في البحث عن مقاطع فيديو علمية في الأسبوع التالي لتطبيق الدراسة.

وقام العبدلات (2018) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام YouTube والفيديو بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث ثلاث مجموعات، وهي مجموعة درست عبر YouTube وعددها (16) طالباً، والمجموعة الثانية درست عبر الفيديو بوك وعددها (27) طالباً، والمجموعة الثالثة هي مجموعة ضابطة درست بالطريقة العادية وعددها (34) طالباً، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لطريقتي التدريس الخاصة بـ YouTube والفيديو بوك، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وكانت الدلالة لصالح ذوي التقدير المقبول، ووجود فرق بالنسبة لمتغير الخبرة الإلكترونية القليلة، والمتوسطة، والكبيرة، لصالح الخبرة الإلكترونية الكبيرة. أجرت وهيبة (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن تعليم الإماء في المرحلة الابتدائية بواسطة الإنترنت (يوتيوب أنموذجاً)، وقد تكونت أداة الدراسة من مجموعة فيديوهات خاصة بدروس الإماء من YouTube، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض لدراسة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (221) تلميذاً وتلميذة يدرسون في المدرسة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فيديوهات يوتيوب وسيلة تعليمية شاملة، وجامعة بين الصوت والصورة والحركة، بالإضافة إلى إمكانية مشاهدة الفيديو من يوتيوب أكثر من مرة قبل عرضه، كما يمكن استخدامه في أي وقت، وأن فيديوهات يوتيوب وسيلة تعليمية لا تصلح أن تكون بديلة عن المعلم، بل يمكن الاستعانة بها بوصفها وسيلة إيضاح.

وقام Styati (2016) بدراسة هدفت إلى التحقق من تأثير مقاطع الفيديو والصور على YouTube بوصفها مصادر موثوقة في أداء كتابة الطلاب الإندونيسيين للغة الإنجليزية لغة أجنبية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم تصميم منهج شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الفصل الثاني من قسم اللغة الإنجليزية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق كبير بين الطلاب الذين يكتبون الفقرة بعد أن يدرسوها باستخدام مقاطع فيديو Youtube والطلاب الذين يستخدمون الصور، وكان الطلاب الذين درّسوا باستخدام مقاطع فيديو Youtube أقل أداءً للكتابة عن الطلاب الذين درّسوا باستخدام الصور. وقام عبد الغفور (2015) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الوسائط التعليمية (السموعة الذكية، والفيديو التعليمي يوتيوب) عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلبة الصف التاسع في مبحث الجغرافيا بمحافظة خانيونس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الوسائط التعليمية (السموعة الذكية، والفيديو التعليمي عبر يوتيوب) عبر الشبكة العالمية أثرت في تحسين التحصيل لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا في محافظة خانيونس.

وقامت مخلوف (2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لـ (YouTube) والإشباع المتحققة منها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، كما تكونت عينة الدراسة من (300) طالب من طلبة جامعة اليرموك في الأردن. وقد توصلت نتائج الدراسة، إلى أن (88%) من الطلبة يستخدمون YouTube، من أجل التسلية وإشغال أوقات الفراغ، وزيادة المعرفة والاطلاع على آخر التطورات المحلية والدولية. وقام كل من Roberts & Jackman (2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن وجهات نظر الطلاب حول استخدام YouTube مصدرًا إلكترونيًا في الفصل الدراسي بالجامعة، وتكونت العينة من (70) معلماً، واستخدمت الاستبانة، لجمع البيانات المطلوبة. وتوصلت النتائج إلى ضرورة دمج مقاطع فيديو YouTube كملاحق للمحاضرات، لما لها من آثار على استخدام وسائل الإعلام الجديدة في الفصول الدراسية الجامعية.

وقام الشراري (2014) بدراسة بهدف الكشف عن درجة استخدام معلّمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لأدوات التكنولوجيا الحديثة والمعوقات التي تواجههم في منطقة الجوف، وتكونت عينة الدراسة من (62) معلماً، اختيروا بالطريقة القصدية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين: الأولى بطاقة ملاحظة للتعرف على استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة. والثانية: استبانة للتعرف على معوقات استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلّمي الدراسات الاجتماعية لأدوات التكنولوجيا الحديثة في تدريس الاجتماعيات جاء بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى عدم وجود فرق في درجة استخدام معلّمي الدراسات الاجتماعية لأدوات التكنولوجيا الحديثة تعزى لمتغير المؤهل العملي، ووجود فرق في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الخبرة، لصالح من هم (14) سنة فأكثر، وأن معوقات استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة جاءت بدرجة متوسطة على مستوى الأداة ككل.

وقام Yu-Chih (2014) بدراسة هدفت إلى التحقق من كيفية اعتماد المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة لتقنية (YouTube) في أعمالهم التعليمية الصغيرة كجزء من مهامهم، وتكونت عينة الدراسة من (12) معلماً تايوانياً قبل الخدمة في برنامج تخرج اللغة الإنجليزية إلى متحدثي اللغات الأخرى. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معلّمي ما قبل الخدمة استخدموا مجموعة متنوعة من الأساليب والمناهج في دروسهم على YouTube، واحتفظ المعلمون السابقون للخدمة بمواقف إيجابية إلى حد ما، تجاه مشروع YouTube للتدريس.

وقام معتوق (2013) بدراسة بغرض الكشف عن اتجاهات طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعيناً بالاستبانة الإلكترونية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية مجتمع الدراسة (94 %) تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وأن ثلثي العينة يستخدمون مواقع مختلفة من الشبكات الاجتماعية، خاصة موقع YouTube.

وقام كل من Burke & Snyder & Rager (2009) بدراسة بهدف تقييم استخدام أعضاء هيئة التدريس لموقع YouTube لكونه مصدرًا تعليميًا في فصولهم الدراسية، وكذلك تحديد تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فوائد YouTube موردًا للتنقيف الصحي للدورات التدريبية داخل الفصل، وعلى الإنترنت، واستخدمت أداة استطلاع إلكترونية طورها الباحثون، وتكونت عينة الدراسة من (24) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة في جنوب شرق الولايات المتحدة. وأشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون YouTube في دوراتهم الدراسية، يعدّونه مصدرًا تعليميًا فعالاً لتحسين مواد دورة التنقيف الصحي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينات الدراسية؛ إذ لم يجد الباحث أي من الدراسات السابقة تناولت معلّمي التكنولوجيا في مختلف المراحل التعليمية، في موضوع YouTube في التعليم. كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة فقد استخدم المنهج التجريبي في

دراسة العبدالات (2018)، ودراسة Styati (2016)، وعبد الغفور (2015)، ودراسة Jackman Roberts & Chih (2014)، ودراسة Chih (2014). فيما اتفقت الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي مع دراسة كل من آشي (2020)، ودراسة Koto (2020)، ودراسة كل من Chien, Yenling, Huang (2020)، ودراسة الشون (2019)، ودراسة حمد (2018)، ودراسة Sonny (2018)، ودراسة وهيبه (2017)، ودراسة مخلوف (2014)، ودراسة معنوق (2013). كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة، وكذلك من الخطوط العريضة لمناهج التكنولوجيا (2011)، التي أعدتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في بناء أداة الدراسة، بالإضافة إلى بناء الخلفية النظرية للدراسة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لكونه أكثر المناهج ملائمة لموضوع الدراسة، الذي يتناول دراسة الأحداث، والظواهر، والمتغيرات، والممارسات، التي تصف الظاهرة التربوية، كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، بحيث يؤدي ذلك إلى فهم علاقات هذه الظاهرة إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

1. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التكنولوجيا جميعهم في المدارس الحكومية ومدارس الوكالة في محافظة غزة، للعام الدراسي 2019/2018.

2. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (42) معلماً ومعلمة تكنولوجيا ممن يقومون بالتدريس في مدارس محافظة غزة، اختيروا بطريقة طبقية عشوائية، ووُزِعَ أفراد عينة الدراسة على المتغيرات التالية:

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	معلم	16	38.1%
	معلمة	26	61.9%
	المجموع	42	100%
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	5	11.9%
	من 5 سنوات - أقل من 10	7	16.7%
	أكثر من 10	30	71.4%
	المجموع	42	100%
المدرسة	حكومة	20	47.6%
	وكالة	22	52.4%
	المجموع	42	100%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، أُعِدَّت أداة الدراسة وهي استبانة إلكترونية مكونة من شقين، الأول: صمم خصيصاً للكشف عن درجة استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، والشق الثاني: صمم خصيصاً للكشف عن درجة معوقات معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، حيث استفيد من بناء أدوات الدراسات والبحوث السابقة

والمراجع لا سيما الخطة العريضة لمنهاج التكنولوجيا من الصفوف (5-12) الجديد (2011) التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، حيث قام الباحث بإعداد أداة الدراسة بصورتها الأولى، وهي مكونة (26) فقرة تتعلق بدرجة استخدام يوتيوب، و(16) فقرة تتعلق بمعوقاتهم نحو يوتيوب، واستخدم مقياس ليكرت الخماسي، وأعطيت كل فقرة وزناً مدرجاً لقياس درجتي الاستخدام والمعوقات (بدرجة مرتفعة جداً، بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، عُرضت في صورتها الأولية التي تكونت من (26) فقرة تتعلق بدرجة استخدام يوتيوب، و(16) فقرة لمعوقاتهم نحو يوتيوب، على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في المناهج، وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، في الجامعات الفلسطينية، وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي، والملاحظات، والمقترحات حول أداة الدراسة، ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة وأهدافها، وقد حصل الباحث على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وفي ضوء ذلك عُدلت صياغة بعض الفقرات، وحُذِف بعضها، وأضيفت فقرات أخرى، لتصبح الأداة في صورتها النهائية، مكونة من الشق الأول من (23) فقرة، والشق الثاني من (12) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

تأكد الباحث من ثبات الأداة بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا، وذلك لاختبار ثبات الشق الأول المتعلق بدرجة استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، حيث بلغت درجة الثبات (0.86%)، وأما الشق الثاني فيتعلق بدرجة معوقات معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، حيث بلغت (0.88%)، وهو معامل ثبات جيد وفق ما أشار إليه "Fovan" في دراسة حمادي وحسين (2020: 144) أن الثبات إذا كان أكثر من (0.70) فإن ذلك يعد معامل ثبات جيد. وبهذا فالنسبتان جيدتان وملئمتان لأغراض الدراسة الحالية، وهما قيمتان مرتفعتان، وتشيران إلى أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مناسب للتطبيق، وفي ضوء ذلك قام الباحث بتطبيق الأداة، ورصد النتائج.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج التحقق من السؤال الأول: ينص السؤال الأول على: ما درجة استخدام يوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا من وجهة نظر معلمي التكنولوجيا؟

للإجابة عن هذا السؤال الأول حدّد الباحث معيار درجة استخدام يوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا من وجهه نظر معلمي التكنولوجيا، وقد استند الباحث على المعيار الإحصائي (أحمد، 2019:41)، لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة، فجاءت (1-2.33) منخفضة، و(2.34-3.67) متوسطة، و(3.68-5) مرتفعة، ثم حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيبها في الأداة ككل، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2): درجة استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا على مستوى محالات الأداة، و الأداة ككل.

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	المجال الأول: استخدام يوتيوب في مجال المعرفة التكنولوجية والفهم.	4.20	.58	1	مرتفعة
2	المجال الثاني: استخدام يوتيوب في مجال القدرات التكنولوجية.	4.06	.63	2	مرتفعة
3	المجال الثالث: استخدام يوتيوب في مجال التكنولوجيا والمجتمع.	3.77	.68	4	مرتفعة
4	المجال الرابع: استخدام يوتيوب في مجال التكنولوجيا والحاجات الوجدانية للمتعلم.	3.95	.73	3	مرتفعة
	الأداة ككل	3.98	.71		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (2) أن درجة استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، من حيث المجالات، جاء في الترتيب (1) المجال الأول (استخدام يوتيوب في مجال المعرفة التكنولوجية والفهم)، وهو يشير إلى أعلى متوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.58). وهي درجة مرتفعة في استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، ثم جاء في الترتيب (2) المجال الثاني (استخدام يوتيوب في مجال القدرات التكنولوجية) وهو يشير إلى متوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.63). وهي درجة مرتفعة في استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب، ثم جاء في الترتيب (3) المجال الرابع (استخدام يوتيوب في مجال التكنولوجيا والحاجات الوجدانية للمتعلم) وهو يشير إلى متوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.73). وهي درجة مرتفعة في استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، وجاء في الترتيب الأخير، المجال الثالث (استخدام يوتيوب في مجال التكنولوجيا والمجتمع) وهو يشير إلى متوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.68). وهي درجة مرتفعة في استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا. وبالنظر إلى الجدول رقم (4) نجد أن أعلى متوسط حسابي في درجة استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا جاء في المجال الأول (استخدام يوتيوب في مجال المعرفة التكنولوجية والفهم)، وربما يرجع ذلك إلى أهمية المجال الأول الذي يعد الدعامة الأساسية في تعليم مادة التكنولوجيا التي تتطلب من معلمي التكنولوجيا معرفة التكنولوجيا، وفهم مجالاتها المختلفة، والعلاقات المختلفة بين مجالات مادة التكنولوجيا وتربطها، بالإضافة إلى درجة التجرد من مفاهيم التكنولوجيا المراد توضيحها للطلبة بما يرتبط بمادة التكنولوجيا. وأما المجال الثالث الذي ينص على (استخدام يوتيوب في مجال التكنولوجيا والمجتمع) فقد حظي بأقل متوسط حسابي، ويعزو الباحث ذلك إلى تناوله موضوعات وقضايا شائكة بحاجة إلى جهد كبير في عملية البحث والتعلم عبر يوتيوب، المتمثلة بحقوق النشر، والملكية الفكرية، وبراءة الاختراع، والاختلاف الثقافي بين المجتمعات، والمهن الحالية، والمتطورة، وتأثير التكنولوجيا على المتطلبات القانونية لحماية العمال في مراكز العمل، والتأثيرات الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية على التكنولوجيا والعلاقات الدولية، والاقتصاد العالمي.

ويتضح من الجدول رقم (2) أن درجة استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا على مستوى مجالات الأداة ككل، جاءت بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.71)، وهذا يشير إلى أن درجة استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا جاءت بدرجة مرتفعة، وفقاً للمعيار المحدد في الدراسة، وفي ضوء نتائج الدراسة أعلاه على مستوى مجالات الأداة ككل، يرى الباحث أن استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة، وهذا مؤشر يؤكد على استثمار وقت معلمي التكنولوجيا في التعلم من خلال اليوتيوب، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة الشون (2019) التي بينت أن درجة توظيف معلمي الرياضيات لموقع YouTube في توضيح مفاهيم الرياضيات جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك دراسة معتوق (2013) بينت أن ثلثي العينة يستخدمون مواقع مختلفة من الشبكات الاجتماعية خاصة موقع YouTube، في حين اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة مخلوف (2014) حيث بينت أن (88%) من الطلبة يستخدمون YouTube، وهي درجة كبيرة. ومع دراسة كل من Burke & Snyder & Rager (2009) التي بينت أن أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون YouTube في دوراتهم الدراسية يعدونها مصدراً تعليمياً فعالاً لتحسين مواد دورة التثقيف الصحي، وهذا مؤشر إلى استخدامهم لليوتيوب بدرجة كبيرة. وللكشف عن درجة استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا في كل مجال من مجالات الأداة، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيبها حسب درجة الاستخدام في مجالات الدراسة، فيتضح ذلك من الجداول الآتية:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمجال الأول (استخدام يوتيوب في مجال المعرفة التكنولوجية والفهم).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1.	اكتساب المعرفة والفهم للمجالات التكنولوجية المختلفة (تكنولوجيا التصنيع، وتكنولوجيا البناء، وتكنولوجيا النقل والمواصلات، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتكنولوجيا الطاقة والقدرة، وتكنولوجيا الزراعة، وتكنولوجيا الطب).	4.45	.67	1	مرتفعة
2.	تنمية الفهم والمعرفة حول مفهوم وخصائص التصميم وعمليات التصميم الهندسي.	4.00	.88	3	مرتفعة
3.	تنمية المعرفة والفهم حول العلاقة بين التكنولوجيات المختلفة وبين المجالات الأخرى للمعرفة.	4.16	.65	2	مرتفعة
المتوسط العام		4.20	.58	مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (3) أن أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس المجال الأول (استخدام يوتيوب في مجال المعرفة التكنولوجية والفهم)، هي الفقرة (1) التي تنص على "اكتساب المعرفة والفهم للمجالات التكنولوجية المختلفة، تكنولوجيا التصنيع، وتكنولوجيا البناء، وتكنولوجيا النقل والمواصلات، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتكنولوجيا الطاقة والقدرة، وتكنولوجيا الزراعة، وتكنولوجيا الطب"، بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (.67)، ثم جاءت الفقرة (3) التي نصت على "تنمية المعرفة والفهم حول العلاقة بين التكنولوجيات المختلفة وبين المجالات الأخرى للمعرفة" بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (.65). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي التكنولوجيا لديهم حاجة ماسة إلى استخدام يوتيوب؛ لفهم مفاهيم ومجالات مادة التكنولوجيا ومعرفة، والعلاقات المختلفة فيما بينها، لكي يتم توضيحها بصورة سلسة للطلبة، بينما حصلت الفقرة رقم (2) على أدنى متوسط حسابي بلغ (4.00) وانحراف معياري (.88)، للفقرة التي نصت على "تنمية الفهم والمعرفة حول مفهوم وخصائص التصميم وعمليات التصميم الهندسي"، ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى حاجة معلمي التكنولوجيا إلى تجهيزات، ومختبرات، وبرامج خاصة بالتصميم والرسم الهندسي، كبرنامج الأتوكاد، وهذا مؤشر على أهميتها أيضاً، وحصولها على درجة مرتفعة الاستخدام من قبل معلمي التكنولوجيا.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمجال الثاني (استخدام يوتيوب في مجال القدرات التكنولوجية).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1.	تنمية القدرة على البحث والتصميم والإنتاج وتقييم الحلول التكنولوجية.	4.02	.81	4	مرتفعة
2.	تنمية القدرة على اختبار المنتجات والنظم التكنولوجية واستخدامها وصيانتها.	3.90	.90	7	مرتفعة
3.	اكتساب المهارات العلمية المرتبطة بالمجالات التكنولوجية المختلفة.	4.21	.78	2	مرتفعة
4.	تنمية القدرة على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في حل المشكلات، وتلبية الحاجات والرغبات.	4.26	.70	1	مرتفعة
5.	اكتساب القدرة على تطبيق المبادئ العلمية والأفكار الهندسية في العمليات التكنولوجية.	4.02	.78	5	مرتفعة
6.	اكتساب القدرة على تقييم النتائج السلبية والإيجابية لمشاريع التكنولوجيا.	3.97	.74	6	مرتفعة
7.	اكتساب القدرة على استخدام مهارات التفكير والاستراتيجيات المختلفة (حل المشكلات، وصناعة القرارات، والبحث والتقصي، والتصميم) في الأنشطة التكنولوجية.	4.04	.88	3	مرتفعة
المتوسط العام		4.06	.63	مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (4) أن أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس المجال الثاني (استخدام يوتيوب في مجال القدرات التكنولوجية) جاءت للفقرة رقم (4) التي نصت على "تنمية القدرة على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في حل المشكلات، وتلبية الحاجات، والرغبات" بمتوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري (.70)، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى توفر الإمكانيات المادية لدى معلمي التكنولوجيا لاستخدام التكنولوجيا وتوظيفها في حل المشكلات، وتلبية الحاجات، والرغبات؛ وذلك لأن

الهدف النهائي للتكنولوجيا هو تحقيق الحاجات، والرغبات لكل من الفرد والمجتمع. بينما حصلت الفقرة رقم (2) على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.90) وانحراف معياري (90). للفقرة التي نصت على "تنمية القدرة على اختبار المنتجات والنظم التكنولوجية، واستخدامها وصيانتها"، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة توفر الدورات التدريبية الخاصة بصيانة المنتجات، والنظم التكنولوجية لدى معلم التكنولوجيا في مدارسهم بالشكل المطلوب.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمجال الثالث (استخدام يوتيوب في مجال التكنولوجيا والمجتمع).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1.	تنمية الإدراك والفهم بالقواعد والقيم والأخلاق الفردية والجماعية المرتبطة باستخدامات التكنولوجيا مثل (حقوق النشر، والملكية الفكرية، وبراءة الاختراع).	3.83	1.01	4	مرتفعة
2.	تنمية الإدراك والفهم بتأثيرات التكنولوجيا على الفرد والمجتمع والبيئة المحلية والدولية ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.	4.07	.77	1	مرتفعة
3.	تنمية القدرة على تحليل أثر التفاوت والاختلاف الثقافي بين المجتمعات في تقدير التكنولوجيا وقبولها، وتأثير ذلك على تطوير التكنولوجيا.	3.88	.86	3	مرتفعة
4.	تنمية الفهم بالمهن الحالية والمتطورة ومدى تأثير التكنولوجيا على طبيعة العمل وعلى الوظائف والحرف والتخصصات الموجودة في البيئات التكنولوجية.	3.88	.99	2	مرتفعة
5.	تنمية الوعي والإدراك بالمتطلبات القانونية لحماية العمال في مراكز العمل	3.42	.94	7	متوسطة
6.	اكتساب الفهم والمعرفة حول التأثيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية على التكنولوجيا.	3.83	.72	5	مرتفعة
7.	تنمية الإدراك والفهم لآثار التكنولوجيا على العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي.	3.47	.89	6	متوسطة
المتوسط العام		3.77	.68		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (5) أن أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس المجال الثالث (استخدام يوتيوب في مجال التكنولوجيا والمجتمع)، جاءت للفقرة رقم (2) التي تنص على "تنمية الإدراك والفهم بتأثيرات التكنولوجيا على الفرد والمجتمع والبيئة المحلية والدولية ماضياً وحاضراً ومستقبلاً" بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (.77)، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أهمية الإدراك والفهم بتأثيرات التكنولوجيا على الفرد والمجتمع والبيئة المحلية والدولية ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، في ظل التغيرات السريعة في مجالات التكنولوجيا، ورغبة معلم التكنولوجيا في معرفة ما يدور حوله من تطورات تكنولوجية، بينما حصلت الفقرة رقم (5) على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.42) وانحراف معياري (.94)، للفقرة التي نصت على "تنمية الوعي والإدراك بالمتطلبات القانونية لحماية العمال في مراكز العمل"، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى صعوبة فهم موضوع نشر الوعي بالجوانب القانونية للعاملين وتعلمه عبر يوتيوب، لأنه جانب مرتبط بالتحليل، والفهم للأنظمة، والقوانين، وبحاجة إلى الخبراء والمتخصصين في مجال المحاسبة.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمجال الرابع (استخدام يوتيوب في مجال التكنولوجيا والحاجات الوجدانية للمتعلم).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	غرس حب العمل وتنميته في نفوس المتعلمين وتأسيس مواقفهم الإيجابية نحوه وتربيتهم على تقدير العمل المتقن والمفيد.	4.09	.87	1	مرتفعة
2	إيقاظ مواهب المتعلمين وتنمية إحساسهم بذاتهم، وإفساح المجال للكشف عن ميولهم واستعداداتهم العلمية والتكنولوجية وتنميتها.	4.09	.75	2	مرتفعة
3	تنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل بحيث يستطيع استخدام كافة حواسه وقدراته.	4.00	.91	4	مرتفعة
4	تنمية روح التعاون والمثابرة والجد واستغلال أوقات الفراغ فيما يعود عليه بالنفع والفائدة.	3.97	.81	5	مرتفعة
5	تنمية جوانب الدقة والإتقان والذوق الفني والحس الجمالي والشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس	4.02	.84	3	مرتفعة
6	إدراك أهمية الصحة والسلامة العامة والالتزام بها في أثناء العمل باستخدام الأدوات والوسائل المعدة لهذا الغرض	3.73	1.08	6	مرتفعة
المتوسط العام		3.95	.73		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (6) أن أعلى المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الرابع (استخدام يوتيوب في مجال التكنولوجيا والحاجات الوجدانية للمتعلم)، جاءت للفقرة رقم (1) التي تنص على "غرس حب العمل وتنميته في نفوس المتعلمين، وتأسيس مواقفهم الإيجابية نحوه وتربيتهم على تقدير العمل المتقن والمفيد" بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.87). وهي درجة مرتفعة، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى النظرة الإيجابية لليوتيوب لدى المعلمين في عملية التدريس القائمة على خلق جو من التوافق والإنجاز والإتقان من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة لدى المتعلمين. بينما حصلت الفقرة رقم (6) على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري (1.08)، للفقرة التي نصت على "إدراك أهمية الصحة والسلامة العامة والالتزام بها في أثناء العمل باستخدام الأدوات والوسائل المعدة لهذا الغرض"، وهي درجة مرتفعة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن لدى معلمي التكنولوجيا معرفة ودراية في مبادئ السلامة والصحة المهنية المراد توفيرها في أماكن العمل، على اعتبار أنهم درسوا مساقاً جامعياً بعنوان (مبادئ السلامة والأمن)، الذي يتناول موضوع السلامة والصحة المهنية باستفاضة.

نتائج التحقق من السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا تعزى لمتغير كل من الجنس، والخبرة التدريسية؟ وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (T. Test) ويتضح ذلك في الجدول رقم (7، 8، 9).

أ. متغير الجنس:

جدول (7): دلالة الفروق في متوسطات استجابات استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا تعزى لمتغير الجنس (معلم- معلمة)، اختبار (T. Test).

المجال	متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t قيمة	مستوى
مجال الأداة ككل	معلم	16	3.94	.75	-281-	.780
	معلمة	26	4.01	.70		

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة مستوى الدلالة ($\text{sig} = .780$) أكبر من ($\alpha = 0.05$) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، تبعاً لمتغير الجنس على مستوى مجالات الأداة ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن متغير الجنس (معلم أو معلمة) لم يؤثر على درجة استخدام يوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، وربما تعود تلك النتيجة إلى تشابه الثقافة الحاسوبية، والاهتمامات التعليمية المتعلقة بأدوات الويب 0.2 أو أدوات التعلم الإلكتروني خاصة أداة يوتيوب. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حمد (2018) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم نحو متغير الجنس. وتختلف مع نتائج دراسة Styati (2016) فقد بينت وجود فرق كبير بين الطلاب الذين يكتبون الفقرة بعد أن يدرسوا باستخدام مقاطع فيديو Youtube والطلاب الذين يستخدمون الصور. وكذلك تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نصرأوين وسعادة (2018) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

ب: متغير الخبرة التدريسية:

جدول (8): دلالة الفروق في متوسطات استجابات استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (أكثر من 10، من 5-10، أقل من 5)، باستخدام تحليل التباين الأحادي (One ANOVA Way).

المتغير/الخبرة	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأداة ككل	بين المجموعات	.211	2	.106	.196	.823
	داخل المجموعات	20.977	39	.538		
	المجموع	21.188	41			

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة مستوى الدلالة (.823) $\text{sig} =$ أكبر من $\alpha = 0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن متغير الخبرة التدريسية لم يؤثر على درجة استخدام يوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، ربما يعود ذلك إلى تشابه المعلومات، والمعارف التكنولوجية التي يمتلكها معلمو ومعلمات التكنولوجيا على اختلاف سنوات خدمتهم التعليمية، وقد يعود السبب إلى تلقيهم دورات تدريبية، أو ورش عمل تعمل عن اليوتيوب، أكسبتهم الخبرات التكنولوجية نفسها المتعلقة بتعليم مادة التكنولوجيا من خلال أدوات الويب 0.2 أو أدوات التعلم الإلكتروني، خاصة أداة يوتيوب، أو ربما يعود إلى تشابه التدريب والدورات الحاسوبية والتكنولوجية التي تمت في أثناء خدمتهم. وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة العبدلات (2018) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الخبرة الإلكترونية القليلة والمتوسطة والمرتفعة، لصالح الخبرة الإلكترونية المرتفعة.

نتائج التحقق من السؤال الثالث الذي ينص على: ما المعوقات التي تواجه معلمي التكنولوجيا في فلسطين من استخدام اليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيبها في الأداة ككل، وقد استند الباحث للمعيار الإحصائي (أحمد، 2019: 41)، لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة (1-2.33) منخفضة، (2.34-3.67) متوسطة، (3.68-5) مرتفعة والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمعوقات التي تواجه معلمي التكنولوجيا في فلسطين من استخدام اليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعوق
1.	كثرة الأعباء الإدارية والعلمية التي يقوم بها معلم التكنولوجيا داخل المدرسة وخارجها.	4.23	.90	مرتفعة
3.	كثرة المشاكل الفنية المتعلقة باستخدام جهاز الحاسوب وشبكة الإنترنت.	3.80	.99	مرتفعة
4.	قلة الحوافز المادية والمعنوية التي يتلقاها معلم التكنولوجيا.	3.76	1.16	مرتفعة
7.	تداخل الموضوعات والمهارات المنهجية في عروض يوتيوب الواحد.	3.21	1.04	متوسطة
11.	قلة مقاطع يوتيوب المتعلقة بمادة التكنولوجيا لمختلف المراحل الدراسية.	3.21	.81	متوسطة
12.	قلة الوعي بدور مواقع يوتيوب وأهميتها في اكتساب الجوانب العلمية والتكنولوجية لمادة التكنولوجيا.	3.16	1.03	متوسطة
10.	ندرة مقاطع يوتيوب التي تربط بين الجوانب النظرية والعملية لمادة التكنولوجيا.	3.00	.85	متوسطة
9.	عدم وضوح الوسائط المتعددة في العروض التوضيحية ليوتيوب.	2.88	1.01	متوسطة
6.	خلو يوتيوب من المضامين العلمية المحققة لأهداف مادة التكنولوجيا.	2.66	.97	متوسطة
5.	افتقار معلم التكنولوجيا لمهارات البحث والاستقصاء لمواقع يوتيوب.	2.66	1.09	متوسطة
8.	عدم شعور معلم التكنولوجيا بفعالية استخدام يوتيوب في التعليم.	2.61	.98	متوسطة
2.	عدم قناعة معلم التكنولوجيا بمحتويات يوتيوب بما يخدمهم في تعليم مادة التكنولوجيا.	2.54	1.04	متوسطة
	المجال ككل	3.14	.63	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (9) أن أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس المعوقات التي تواجه معلمي التكنولوجيا في محافظة غزة من استخدام اليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا جاءت للفقرة رقم (1) التي تنص على "كثرة الأعباء الإدارية والعلمية التي يقوم بها معلم التكنولوجيا داخل المدرسة وخارجها"، وبمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.90)، ثم جاءت الفقرة (3) التي نصت على "كثرة المشاكل الفنية المتعلقة باستخدام جهاز الحاسوب وشبكة الإنترنت" بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.99)، بينما حصلت الفقرة رقم (2) على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.54) وانحراف معياري (1.04) للفقرة التي نصت على "عدم قناعة معلم التكنولوجيا بمحتويات يوتيوب بما يخدمهم في تعليم مادة التكنولوجيا".

أما على المستوى الكلي لمجال معوقات استخدام يوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، جاء بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (0.63)، وهذا يشير إلى درجة معوقات متوسطة في ضوء المعيار المحدد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نصرأوين وسعادة (2018) التي أظهرت نتائجها أن المتوسطات الحسابية لتصورات المبحوثين لمجال معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث حصول الفقرة (1) "كثرة الأعباء الإدارية والعلمية التي يقوم بها معلم التكنولوجيا داخل المدرسة وخارجها" على أعلى متوسط حسابي بين معوقات استخدام اليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، إلى قلة الوقت المتاح للمعلمين نتيجة الأعباء الثقيلة الملقاة على كاهل المعلمين، التي تحول دون استخدام اليوتيوب في التعليم والتعلم لمادة التكنولوجيا، كما أن الفقرة رقم (3) "كثرة المشاكل الفنية المتعلقة باستخدام جهاز الحاسوب وشبكة الإنترنت" جاءت في المرتبة الثانية من معوقات استخدام يوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، وربما يرجع السبب إلى سوء أجهزة الحاسوب سواء من الفيروسات أم من الإشكالات البرمجية التي تتطلب القيام بعمل (soft ware)، وتحميل البرامج الخاصة باليوتيوب، بالإضافة إلى إشكالية انقطاع التيار الكهربائي المتواصل، الذي يؤثر على عملية مشاهدة مقاطع اليوتيوب وتحميلها. كما حظيت الفقرة رقم (2) "عدم قناعة معلم التكنولوجيا بمحتويات يوتيوب بما يخدمهم في تعليم مادة التكنولوجيا" على أقل متوسط حسابي، وهذا مؤشر إلى وعي معلمي التكنولوجيا بأهمية يوتيوب ودوره في التعليم، لا سيما في تعليم مادة التكنولوجيا ومجالاتها المختلفة، التي تعتمد في تعلمها على المشاهدات الحسية، وذلك من خلال مقاطع الفيديو التي تُحمل وتُشاهد عبر اليوتيوب.

نتائج التحقق من السؤال الرابع: ينص السؤال الرابع على: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$) في درجة معوقات استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا تعزى لمتغير كل من الجنس، والخبرة التدريسية؟ وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) ويتضح ذلك من الجدول رقم (10).

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال معوقات استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا وفقاً لمتغير كل من الجنس، والخبرة التدريسية.

المصدر	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
مجال معوقات استخدام اليوتيوب	الجنس	5.371	22	.244	1.023	.484
	الخبرة التدريسية	8.152	22	.371	.588	.884
الخطأ	الجنس	4.533	19	.239		
	الخبرة التدريسية	11.967	19	.630		
الكلي	الجنس	120.000	42			
	الخبرة	303.000	42			

يبين الجدول رقم (10):

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة معوقات استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا تعزى لمتغير الجنس على مستوى المجال ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن متغير الجنس (معلمي ومعلمات التكنولوجيا)، ليس له أي دور كاشف للفروق بينهم في معوقاتهم نحو اليوتيوب، ويمكن أن يعود السبب لتشابه ما يتلقاه معلمو التكنولوجيا من دورات تدريبية تتعلق بأدوات التعلم الإلكتروني، وكذلك تشابه الجانب الثقافي الحاسوبي خاصة اليوتيوب لكل من معلمي ومعلمات التكنولوجيا، الذي اكتسب من دورات مشتركة أقامتها وزارة التربية والتعليم على اختلاف المناطق التعليمية. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة وهيبه (2017)، التي أشارت إلى وجود اختلاف في ردود أفعال التلاميذ أثناء تلقي درس الإملاء بوساطة اليوتيوب من حيث المستوى، ومدة العرض، وصعوبة الدرس؛ لذلك لا بد من الأخذ بعين الاعتبار سن التلاميذ، وميولاتهم، وطاقة استيعابهم، وكذلك دراسة Styati (2016) فقد بينت أن الطلاب الذين درّسوا باستخدام مقاطع فيديو Youtube أقل أداءً للكتابة من الطلاب الذين درّسوا باستخدام الصور.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) (في درجة معوقات استخدام معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا تعزى لمتغير الخبرة التدريسية على مستوى المجال ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه النظرة بين معلمي التكنولوجيا لليوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا على اختلاف سنوات الخدمة فيما بينهم، من حيث شعور معلمي التكنولوجيا بفعالية استخدام يوتيوب، بما تحتويه من إمكانيات ووسائل مختلفة، يمكن أن تثري مادة التكنولوجيا، بالإضافة إلى وجود القناعات نفسها، وقد ترجع إلى مرور معلمي ومعلمات التكنولوجيا بخبرات تدريبية تتعلق بتوظيف أدوات التعلم الإلكتروني عبر سنوات الخدمة المختلفة بين أفراد عينة الدراسة، التي أدت إلى عدم وجود فروق لديهم في معوقات استخدام يوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، كما يمكن أن تُرجع النتيجة إلى أن الخبرة التدريسية التي يمتلكها أفراد عينة الدراسة ليس لها أي أثر على طبيعة معوقات استخدام يوتيوب في تعليم مادة التكنولوجيا، وأن ما يقومون به هو مجرد عملية ممارسة ذاتية، في ظل انتشار الهواتف الذكية المحمولة، التي توفر تطبيقًا خاصًا باليوتيوب، الذي يسمح بكل سهولة بالبحث والدراسة لأي موضوع سواء يتعلق بمادة التكنولوجيا أم غيرها. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة آشي (2020) التي أشارت إلى أن اكتساب الخبرات كان أحد الفوائد المحورية والمهمة للعمل ببرنامج تلفزيوني على قناة يوتيوب.

توصيات الدراسة:

- تقليل الأعباء الإدارية والعلمية التي يقوم بها معلم التكنولوجيا داخل المدرسة وخارجها.
- العمل على استخدام المنتجات والنظم التكنولوجية في مادة التكنولوجيا، واختبارها، وصيانتها.
- توجيه المعلمين لمعرفة المتطلبات القانونية لحماية العمال في مراكز العمل.
- توفير حوافز مادية ومعنوية لمعلم التكنولوجيا للمساهمة في تفعيل اليوتيوب في التعليم.
- إعداد ندوات تبين دور التكنولوجيا في العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي.
- الالتزام بمعايير السلامة والأمان في أثناء العمل باستخدام الأدوات والوسائل المعدة لهذا الغرض.
- الاهتمام بالتدريب على استخدام اليوتيوب في مجال التكنولوجيا والمجتمع.
- تحديد المشاكل الفنية بالمتعلقة باستخدام جهاز الحاسوب وشبكة الإنترنت.

المراجع العربية:

- 1-أحمد، رامي (2019). درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- 2-حسين، إيمان (2018). أدب الأطفال وتطبيقات الجيل الثاني للويب: رؤية مستقبلية، مجلة علمية محكمة، (22)، 16-17.
- 3-زيتون، حسن، وزيتون، كمال (2003). التعليم والتدريس من منظور البنائية، (ط3)، القاهرة، عالم الكتب.
- 4-حمادي، كريم، وحسين، ظافر (2020). التظليل الأخلاقي الاستغلالي لدى طلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 28، (2)، 130-149.
- 5-آشي، حنان (2020). دور البرامج التلفزيونية على اليوتيوب في تعزيز ونشر الأفكار التطوعية بالتطبيق على برنامج «صناع الأمل» دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، 2، (53)، 575-600.
- 6-حمد، لينا (2018). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- 7-ديس، عائشة. (2017). دور يوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات دراسة ميدانية على عينة من طالبات علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجبلالي بونعامه بخميس مليانة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجبلالي، الجزائر.
- 8-أشرف الدين، بارش، وصابر، لعور (2016). استخدام الطلبة الجزائريين لليوتيوب والإشاعات المحققة منه، رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر.
- 9-الزامل، هالة، والعطيوي، صالح (2017). واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني للويب Web2.0(واتس اب- يوتيوب- تويتر)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6(4)، 171-187.

- 10- الشراري، عايد (201). درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لأدوات التكنولوجيا الحديثة والمعوقات التي تواجههم في منطقة الجوف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- 11- الشون، نسرين. (2019). واقع توظيف معلمي الرياضيات لموقع يوتيوب في توضيح مفاهيم الرياضيات. *المجلة الإلكترونية الشاملة*، 5، (11)، 231-190.
- 12- عبد الغفور، سعيد (2015). أثر استخدام الوسائط التعليمية (السيورة الذكية، والفيديو التعليمي يوتيوب) عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلبة الصف التاسع في مبحث الجغرافيا بمحافظة خانيونس، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، غزة.
- 13- العبدلات، محمد (2018). أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 11 (34)، 24-3.
- 14- العطيات، أحلام (2018). أثر استخدام يوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- 15- قواسمية، حنان. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة لدى الطلبة الجامعيين، موقع الفيس بوك نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي التبسي، تبسة.
- 16- محمد، عماد. (2009). الاستخدامات المهنية لاستخدامات لمواقع مشاركة الفيديو على شبكات الإنترنت "يوتيوب نموذجاً" المؤتمر العشرون للاتحاد العربي، *نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمختصين: رؤية مستقبلية*، الدار البيضاء، المغرب، 1-26.
- 17- مخلوف، آلاء. (2014). استخدامات طلبة الجامعات الأردنية ل(يوتيوب) والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.
- 18- معتوق، خالد (2013). بدراسة بغرض الكشف عن اتجاهات استخدام طالب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: "دراسة تحليلية"، *مجلة اعلم*، (12)، 162-194.

- 19-المومني، محمد (2017). المعوّقات التي تواجه طلبة تخصص التربية المهنية في دراسة تخصصهم الأكاديمي من وجهة نظرهم وعلاقته بمتغير الجنس، *مجلة كلية فلسطين التقنية*، (4)، 263-291.
- 20-نصرأوين، معين، وسعادة، فايزة. (2018). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعيّ ومُعَوِّقاته في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية) المجلد 32، (7)، 1225-1256*.
- 21-وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2011). *الخطوط العريضة لمنهاج التكنولوجيا للصفوف من 5-12 الجديد*، مركز تطوير المناهج، رام الله، فلسطين
- 22-وهيبة، يحيأوي (2017). تعليم الإملأ في المرحلة الإبتدائية بواسطة الإنترنت، *يوتيوب* أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح-ورقلة- الجزائر.

المراجع الأجنبية:

1. Burke SC, Snyder S, Rager RC..(2009) An Assessment of Faculty Usage of YouTube as a Teaching Resource. **The Internet Journal of Allied Health Sciences and Practice**. 01;7(1), Article.
2. Jackman, W. & Roberts, Patricia (2014). Students' views on using YouTube Video as an electronic resource in the university classroom. **Journal of Educational Technology Systems**, v42 n3, 273-296.
3. Kilis, Selcan and Balbay, Seher. (2017). **students Perception of the use of a Youtube channel specifically designed for an Academic Speaking Skills Course**. Retrieved November 25.
4. Rosenthal, Sonny (2018) Motivations to Seek Science Videos on YouTube: Free-Choice Learning in a Connected Society, **International Journal of Science Education**, Part B: Communication and Public Engagement, v8 n1 p22-39.
5. Styati, E & Biriyani (2016). effect of YouTube Videos and Pictures on EFL Students' Writing Performance, **Dinamika**, Vol. 16 No, 2442-9651
6. Sun, Yu-Chih (2014). Microteaching Writing on YouTube for Pre-Service Teacher Training: Lessons Learned, **CALICO Journal**, v31 n2, 179-200.
7. Chien, C., Huang, Y., Huang, P. (2020) YouTube Videos on EFL College Students' Listening Comprehension, **Published by Canadian Center of Science and Education**, Vol. 13, No. 6, 96-103.
8. Koto, I. (2020). Teaching and Learning Science Using YouTube Videos and Discovery Learning in Elementary School. **Mimbar Sekolah Dasar**, 7(1), 106-118.